الدين والحياة

الحلقة)02(من برنامج الدين والحياة- أمسك عليك هذا.

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم - 00:00:00

الدين والحياء الذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة حياكم الله في هذا اليوم وفي هذه الحلقة المباشرة والتي نتناول فيها موضوعا مهما يمس حياتنا العامة وحياتنا الاجتماعية وكل ما يتعلق - 00:00:34

هذه الحياة بكل تفاصيلها ودقائقها موضوعنا في هذه الحلقة عن اه الحديث النبوي الشريف الذي الذي يقول فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امسك عليك هذا آآ سيتمحور حديثنا ان شاء الله فيما يتعلق آآ حول آآ افات اللسان - 00:00:50

وكذلك ايضا الحكم والدروس المستفادة من هذا الحديث النبوي الشريف بالبداية اسمحوا لي ان ارحب بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية - 00:01:10

التي هو الافتاء في منطقة القصيم ضيفنا الدائم في هذا البرنامج السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله واهلا وسهلا - 00:01:26

اه الاخوة والاخوات نسأل الله ان يكون لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين حديثنا اذا مستمعينا الكرام سوف يكون حول هذا الموضوع ونحن ايضا نسعد تواصلكم وتفاعلكم معنا من خلال هذا الموضوع وهذه الحلقة المباشرة على الارقام - 00:01:36

الرقم الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وكذلك ايضا هذه اجمل التحايا لكم في اه هذه الحلقة من اه معد ومقدم هذه الحلقة محدثكم عبد الله الداني وكذلك ايضا من اه - 00:01:51

هندسة ردائية زميلي محمد با صويلح اه وسنرافقكم باذنه سبحانه وتعالى على مدى ساعة كاملة. اذا على بركة الله نبدأ حلقتنا هذه في برنامج الدين والحياة الدين والحياة الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية - 00:02:11

والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد للمصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - 00:02:32

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مجددا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وايضا نرحب مجددا بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح. شيخ خالد كما ذكرنا في بدء هذه الحلقة آآ حديثنا عن آآ قول المصطفى صلى الله عليه وسلم امسك - 00:02:52

عليك هذا لما كان كل هذا التحذير من اللسان؟ بارك الله فيكم اولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. اهلا وسهلا بالاخوة والاخوات واسأل الله تعالى ان يجعلني واياهم - 00:03:19

من المتقين الابرار وان يحفظنا في السر والعلان. هم اللهم صلي على محمد آآ موضوعنا كما تفظلت اخي عبد الله هو آآ مقطع ختم النبي صلى الله عليه وسلم به حوارا - 00:03:34

طويلا بينه وبين معاذ يقول معاذ رضي الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن

نسير فقلت يا رسول الله معاذ يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 00:03:47
ويباع ويباعدني من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا معاذا على سؤاله لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله له وانه ليسير على من يسره الله عليه - 00:04:09
ثم ذكر له صلى الله عليه وسلم ما يحقق هذا هذه النتيجة ان يدخل الجنة وان يباعد عن النار قال تعبد الله ولا تشركوا به شيئا هذي الخاصة الاولى وتقيم الصلاة - 00:04:25
وتؤتي وتؤتي الزكاة وتصوم رمظان وتحج البيت وهذه على معانيها دار الاسلام فهي اصوله واركانه التي يبنى عليها ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ بعد ان بين له الاصول التي تحصل بها - 00:04:40
النتيجة التي سأل عنها وهي العمل الذي يدخله الجنة ويبعده عن النار. قال الا ادلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا ادلك على ابواب الخير بعد بيان ما تقدم - 00:05:05
قال الصوم جنة الانسان ما يكره من السيئات والخطايا والشرور والافات في الدنيا والاخرة هذا معنى قول الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وهذا بيان باب من ابواب الخير الاخرى - 00:05:19
وهو الصدقة وان الصدقة تمحو الخطيئة فتطفئها اي تمحوها وتذهب اثارها قال كما تطفئ الماء النار اي تمثيل تصوير نبوي لاثر الصدقة في اذهاب لهيب الخطايا ما يشتعل في القلب - 00:05:40
من اثار الخطايا والذنوب يطفئها الصدقة التي يتقرب بها الى الله تعالى صدقة واجبة وهذا الاصل او مستحبة وهذا مما يحصل به التكميل كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - 00:06:02
ثم قال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة في ثالث باب من ابواب الخير يسميه لمعاذ قال وصلاة الرجل من جوف الليل اي صلاته في وسط الليل فجوف الشيء وسطه وداخله - 00:06:20
قال رضي الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا قول الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - 00:06:39
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال بعد ان فرغ من ذكر ما تقدم من ابواب الخير قال الا اخبرك برأس الامر - 00:06:53
ايدي اهم ما يكون فيه فرأس الشيء اهم ومجمع محاسنه ونجمع مهماته وخصاله قال الا اخبرك برأس الامر كله وعموده وذروة سنامه والعمود هو الذي يقوم عليه الشيء وذرة سنامه هو اعلى ما يكون في الشيء - 00:07:07
فسأله يعني استفسر منه عن الاخبار بهذه الاشياء الثلاثة رأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا نبي الله هذا معاذ يجيب قال فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا اخذ بلسانه - 00:07:32
بعد ان عرظ عليه الاخبار برأس الامر وآآ عمودي وزرة سنم طبعا في في رواية هذه رواية الترمذي في رواية ابي في رواية احمد بين قال صلى رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 00:07:56
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله آآ تختلف الروايات ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك فسواء كانت هذه الرواية او تلك لكن الاشهر في الرواية هي قوله الا اخبرك بملاك ذلك - 00:08:14
معنى ميلات ذلك يعني الا ادلك على الشيء الذي يجمعه اذا فعلته جمع لك كل ما تؤمن مما يقربك الى الجنة ويبعدك عن النار قال معاذ بلى يا رسول الله من يعرض عليه هذا السؤال؟ ويقول له كيف تحصل على فضائل تلك الاعمال المتقدمة؟ التي اجاب فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن مسائل - 00:08:28
العظيمة وهي العمل الذي يدخله الجنة ويبعد عن النار الثاني ابواب الخير الثالث رأس الامر وعموده ذروة سنامه قال له الا اخبرك بما يجمع لك تلك الخيرات وتلك الفضائل وتدرك بها ما تؤمل من الخير قلت بلى يا نبي الله - 00:08:55
قال فاخذ بلسانه اي النبي صلى الله عليه وسلم امسك لسان نفسه وقال كف عليك هذا اي امسكه الكف هو الامساك والمنع و الحفظ

عن ان يتكلم الانسان بما يعود عليه - 00:09:19
به الشر وما يدخل به عليه الفساد وهنا قد يستغرب الانسان ويقول هل هذا هذا حديث وحيد؟ لا الجواب على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر التنبيه الى خطورة - 00:09:38
اللسان في مواضع عديدة من ذلك ما في حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اكثر ما تخاف علي ايش اكثر شيء تخافه علي ان اتضرر به او ان يلحقني اذى من جهته. مهم. قال هذا - 00:09:54
واشار الى لسانه وهذا في معنى ما تقدم في حديث معاذ حيث قال له كف عليك هذا وعند الترمذي ايضا من حديث عقبة بن عامر قلت له يا رسول الله ما النجاة - 00:10:13
يعني كيف تتحقق لي النجاة مما اخاف سواء كان ذلك مشهور الدنيا او من الاخرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك لسانك اذا تكرر في وصية النبي صلى الله عليه وسلم للجماعة من اصحابه - 00:10:29
ومن خيارهم وافاضلهم الوصية بامساك اللسان وكفه عن ما يمكن ان يعود عليه بالسوء والشر والفساد والضر. معاذ رضي الله تعالى عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47
كف عليك هذا في مسائلة يعني آآ عفوية وتنبئ عن آآ ان النبي نبهه الى امر كان غافلا عنه فقال يا رسول الله يا نبي الله وان لمؤاخذون بما نتكلم به؟ يعني هل - 00:11:07
هناك مؤاخذة ومحاسبة على ما نتكلم به قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستغراب من هذا السؤال ثكلتك امك يا معاذ. هذه تقال على وجه المعاتبة اللطيفة - 00:11:32
وليس مقصودها معناها يعني ليس الدعاء على الدعاء عليه انما هو من مما جرى به لسان العرب مما يقال للتنبيه الى انه كيف يخفى مثل هذا؟ اها جميل ثكلتك امك يا معاذ - 00:11:46
وهل يكب الناس على في النار على وجوههم او على مناخيره الا حصائد السنتهم اي اكثر ما يلقي الناس في النار على وجوههم وعلى مناخرهم هو ما تتفوه به السنتهم - 00:12:01
وما جنته الفاظهم وهذا يبين خطورة ما يتكلم به الانسان وان وانه قد يتكلم بالكلام الذي لا يظن انه يصل به شيئا من السوء والشر فيكون سببا لهلاكه وسببا آآ فساد حاله بل فساد حاله ومآله - 00:12:20
واذكر في ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ان العبد قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها. انتبه هو الان - 00:12:47
يتكلم وهذا الكلام لا يكون الا باللسان. لكنه ما يتبين فيها يعني لا يتأملها ولا يلقي لها بال ولا يهتم لها يهوي بها في النار ابعد ما بين مشرق والمغرب. ايوا. يهوي بها في النار. اي يسقط بها في نار جهنم نعوذ بالله. ابعد ما بين المشرق والمغرب. وفي حديث بلال بن حارث - 00:13:04
المزني قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة. لا اله الا الله - 00:13:27
والحديثان ليسا والدين على عقوبة واحدة انما على عقوبتين مختلفتين في زمنين مختلفتين حديث بلال بن الحارث يقول ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله اي مما يسخط الله ومما يوجب رظبة ومقته جل في علاه ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت - 00:13:43
هو لا يعرف يعني لحظة لا يقول قائل طيب يعني الانسان قد يتكلم بالكلام وهو جاهل. هم. ولا يدري ففي هذه الحال كيف يعاقب وهو جاهل؟ والله تعالى يقول وما كنا معذبين حتى - 00:14:04
سنبعث على سؤال لا الكلام ليس جهلا هنا هو ان هذه الكلمة كلمة آآ حرام كلمة آآ آآ سوء كلمة شر لكنه لا يعلم عاقبتها لا المرتبة عليها وليس انه لا يعلم انها حرام والا لو كان لا يعلم انها حرام ما ما لانه الاحكام تتبع العلم - 00:14:15
والعذر بالجهل قائم. نعم المقصود ان قوله صلى الله عليه وسلم ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يعني ما يقول هذي كلمة سهلة ما تظر

وش تبي تسوي؟ هذي اللي تدخلني - 00:14:40
النار كما يفعله كما يتكلم به بعض الناس ويخفف فيه بعض ما يصدر عنه من كلام قال يكتب الله له بها اي بسببها سخطه الى يوم القيامة. معنى سخطه اي انه يمضي بقية عمره في سخط الله. لا اله الا الله. وهذي عقوبة دنيوية. ومن كان الله ساخطا عليه - 00:14:52
فتطيب حياته كيف تستقيم اموره انت الان يا اخي لو اخبرت بان مديرك في العمل ساخط عليك ما كنت عايش في قلق كل شي بيسوي فيا التقييم الادائي بيكون كذا وبيكلفني ما لا اطيق يعني يعيش الانسان حالة من القلق اذا علم ان مدير - 00:15:13
في العمل ساخط عليه فكيف والساخط عليك رب الارض والسماوات؟ نعم تمضي ليلك ونهارك في سخطه لا شك ان عقوبة عظيمة لا يقدر قدرها الا من تصور حجم الظرر الحاصل بها - 00:15:34
واما الحديث الاخر حديث ابي هريرة ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يعني ما يهتم لها ولا يتأمل ولا يدرك مداها نعم ولا يدرك ما مداها وما ينتج عنه والضرر الحاصل بها - 00:15:52
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. هذا المجموع من الاحاديث يبين لنا خطورة هذه الجارحة اللسان الذي يفتك بالانسان ويوقعه في مواقع الردى في الدنيا والاخرة لذلك - 00:16:07
البصراء اهل الرأي والعقل اذا سمعوا مثل هذه الزمتهم عن كثير من الكلام اذا سمعوا هذا التحذير وهذه الاحاديث النبوية. نعم. الجمهم ذلك عن كثير من الكلام علقمة كان يقول كم من كلام قد منعنيه حديث بلال ابن الحارث - 00:16:26
الذي قال فيه ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ به تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة اه. فلذلك ينبغي للمؤمن ان يستحضر معنى - 00:16:45
وان قوله صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا ليس كلاما يعني عاديا يؤخذ على انه امر يعني فقط توجيه ختم به النبي صلى الله عليه وسلم المحادثة لا هذا بيان - 00:16:58
ان كثيرا من الفساد الداخل على الناس في معاشهم كثير من الفساد الداخل على الناس في دينهم. كثير من الفساد الداخل على الناس في اخراهم سببه ما تفوهت به السنتهم - 00:17:13
فيجب على الانسان ان يكون رقيبا على قوله. والله تعالى يقول وما يلفظ من ما يلفظ من قول الا لديه الا لديه رقيب عتيد الا الا لديه اي اي يحضره رقيب عتيد - 00:17:28
يقيد ما يكون منه ويسجل ما يصدر عنه. جميل. انا كنا آآ انا كنا نستنسق ما كنتم تعملون فينبغي للمؤمن ان ان يحذر لسانه وان يحذر آآ ما يكون من من قوله لاجل الا يتورط فيما - 00:17:43
يفسد عليه آآ معاشه ومعاده حفظ اللسان اها تنفتح به ابواب الخيرات للانسان قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. سديدا. ايش الثمرة النتيجة؟ يصلح لكم اعمالكم - 00:18:01
ويغفر لكم ذنوبكم فرتب الله تعالى فائدتين عظيمتين على القول السديد والقول السديد هو القول الصالح الذي يجافي الشر والفساد ويبعد عن آآ مغاضب آآ الرحمن جل في علاه اذا وقاك الله هذا من الكذب والنميمة والغيبة والاستهزاء - 00:18:18
ونقل الشائعات نعم ونشر حالة السوء بين الناس والقيل والقال وما اشبه ذلك مما يندرج في الكلام السيء ومنه القذف ايضا قذف الناس بما ليس فيهم ومنه تفريقهم وتبديعهم وتذكيرهم نعم بغير حق - 00:18:41
اشياء كثيرة ليست مقصورة على آآ على صورة من صور الكلام الردي. هم. والكلام السيء وهو متفاوت بالدرجات ايظا السخرية من من ايات الله الاستهزاء بالدين الاستخفاف باحكام الشريعة العبارات - 00:19:02
في في في المعنى وهو انه خلاف القول السديد. ما معاشه وصلاح معاده صلاح دينه وصلاح فليحفظ لسانه وليجتهد في القول السديد. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:19:18
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. في هذا الامر وفي غيره فقد فات فوزا. نعم. عظيما.

يا شيخنا يا شيخ فيما يتعلق بهذا الموضوع واهميته. هناك الكثير من النصوص سواء في القرآن الكريم او في الاحاديث النبوية. النصوص الشرعية كثيرة ومتوافرة حول هذا الموضوع. ولعل - 00:19:35

آآ ربما تنبيه آآ على هذا الموضوع واهمية حفظ اللسان من اكثر من جهة ومن اكثر من طريق وباكثر من وسيلة واسلوب يدلل على اهمية هذا الامر وخاصة فيما يتعلق امن المجتمع وامن الفرد والمجتمع كذلك في نفس الوقت خصوصا اذا ما تعلق الامر بظروف خاصة - 00:19:55

واحيانا باوقات الفتن التي تتطلب ان يحفظ المسلم لسانه بالشكل الذي يفوق الوضع المعتاد الذي كان عليه في يعني اذا ما اذا ما توافرت هناك بعض الظروف وخاصة في ازمنة الفتنة ربما ايضا آآ يتوجب الامر بشكل اكبر واكثر - 00:20:15

آآ فيما يتعلق بحفظ اللسان بالتأكيد ان ان خطر اللسان الذي تقدم بيانه وايظاحه هو يعني خطر عام في كل حال وفي كل وقت لكن هذي الخطورة اه تعظم وتكبر عندما يكون الانسان - 00:20:35

في في في ظرف يستوجب عليه الاحتياط وحفظ هذه الالة نعم والبعد آآ عن كل ما يكون سببا للشر والفساد حفظ اللسان آآ ظرورة للخروج من الافات والشرور المتعلقة الفتن ولذلك آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستشراف - 00:20:55

آآ للفتنة والاستشراف في الفتنة هو التعرض لها سواء كان ذلك بالقول او كان ذلك باللسان او كان ذلك بالعمل او كان ذلك بالفكر او التنظير جاء في مسند آآ ابي داوود في سنن ابي داوود من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة - 00:21:26

صماء بكماء عمياء من اشرف لها يعني من تعرض لها استشرفت له اي من لم يتوقها ويبعد عنها ويلوذ بالكتاب والسنة على التورط فيها فانه سيقع. تجذبه وآآ تمد اليه آآ آآ خيوطها حتى تتمكن منه - 00:21:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام واشراف اللسان فيها كوقع السيف. الله المستعان اشراف اللسان اي تعرض اللسان للفتنة بتبرير او تصوير او تأييد او اه تنظير وتقعيد - 00:22:16

او ما الى ذلك مما آآ يندرج في انه يذكي الفتنة ويحرض عليها ويزينها ويدعو لها بالتأكيد انه توقع السيف يعني في الاثر لان الحرب مبدأها الكلام. نعم. فاذا لم يحكم الانسان - 00:22:35

قوله في اوقات الصراعات في اوقات الفتن في اوقات اه الشرور ويتقي الله تعالى ويفكر بالعواقب يحاسب الله تعالى حسب ويتذكر حساب الله تعالى آآ له وانه قد يتكلم بالكلمة فيفتح على نفسه وعلى الناس باب شر عظيم - 00:22:55

لا لا شك انه اه سيكون ذلك موجبا لمفاسد كبرى. خصوصا التقنية الحديثة عفوا يا شيخ خالد. التقنية الحديثة اصبحت تنقل هذه الاحاديث بما لم يكن يعني يتناقله الناس يتداولونه بينهم من قبل. يعني هذه الاحاديث التي ربما كانت يعني - 00:23:15

انحصر اه مسألة التوسع فيها وانتشارها على اطار معين او في قرية او في اه يعني في دائرة ظيقة جدا الان اصبح الان العالم كله قرية واحدة فربما باستخدام بعض وسائل التواصل الحديثة وغيرها يصبح الشر اكبر والاثم اخطر مما كان عليه من قبل - 00:23:35

يعني بالتأكيد يا اخي الكريم ان ان الكلام السيء والشر يعني آآ يعظم خطره ويكبر شره بقدر ما يحصل من الضرر فكلما اتسعت دائرة الظرر اه كان ذلك موجبا الحذر ومزيد العناية يعني الذي يتكلم في اه فيما بينه وبين صاحبه ليس كالذي يتكلم في مجلس - 00:23:55

فيه آآ جمع من الناس والذي يتكلم في آآ قناة اعلامية او وسيلة اعلامية ومنبر اعلامي آآ سواء كان ذلك اه صوتيا او مرئيا او كان ذلك اه كتابيا ليس كمن اه يتكلم اه في مجلس اذا هناك تفاوت - 00:24:19

ومما آآ يبين ان ان هذا التفاوت آآ مراعى في الشريعة وانه آآ من ما يوجب الخطر ما جاء في حديث جندب في حديث سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه في ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

آآ ليلة آآ جيء به رأى ملكين جاءه وطاف به على النار فرأى اصنافا من من اهل النار كان ممن رآهم قال رأيت رجلين اتيان قالا الذي رأيته رجلا يشق شدقه من آآ من من آآ من اوله الى ان يبلغ اذنه. فاذا فرغ منه انتقل الى جانب ثاني - 00:25:00

وشق شدقه من آآ مبدأه الى اذنه. نعم. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قال الرجلان للنبي صلى الله عليه وسلم في بيان سبب عقوبة هذا بهذه العقوبة وهي شق آآ فمه الى ان يبلغ - 00:25:28

اذنه قال الذي رأيته يشق شدقه كذب يكفي آآ كذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع فيصنع به الى يوم القيامة. هذه حاله حتى تبلغ الافاق. انظر كيف كان عقوبة مغلظة عندما كان - 00:25:45

كانت الكذبة عظيمة الانتشار. نعم. الان يا اخي الكريم انا وانت في بيوتنا ونكتب الكلمة عبر وسائل الاتصال اه التواصل الاجتماعي سواء الواتساب سواء آآ التويتر الفيسبوك سائر اوجه التواصل تبلغ الافاق يبلغ - 00:26:04

تبلغ اقاصي الدنيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا بالتأكيد ان هذا يجعل للكلمة وزنا ينبغي ثاني يعني انت لما تخطئ وتتكلم انت وواحد بكلام يبقى الظهر محصور لكن لما تكتبه على الملأ وتنشره في الافاق الامر مختلف - 00:26:24

صحيح. ولهذا لم لا بد ان نعي انه خطورة اللسان اليوم لا تقتصر على ما تفوه به من كلمات فليشمل ما تفوه به من كلمات وما جرى به قلمه من آآ حروف وما آآ جرى به - 00:26:44

من همزات على مفاتيح لوحة المفاتيح كل ذلك يندرج في آآ كف عليك هذا فكف عليك مقروءا سواء كان مرئيا او كان آآ آآ مسجلا سواء كان يعني مباشرا او كان عبر وسائل الحفظ تحفظ الكلام. جميل. كل هذا مما - 00:27:03

توجب معه الاحتياط والعناية فيما يصدر عنه. يا اخي يعني نحن قد نتكلم مثلا عن عن جانب من جوانب مما ينبغي الاحتياط فيه من الكلام لكن الامر اوسع نحن كلما عظم ضرر الكلام - 00:27:29

كان وجوب الاحتياط فيه اعظم. فالذي يتكلم فيما يتعلق بشأن خاص بينه وبين شخص ليس كمن يتكلم فيما يتعلق بشأن الامة ككل. مم. هذا يتوجب من الحفظ والصيانة. ما آآ ينبغي ان ان يقف عند عنده - 00:27:48

ان كان الانسان مأمورا بحفظ لسانه في الخاص والعام وآآ في المجالس وفي الحديث الانفرادي كله من حيث وجوب حفظ سعد ينبغي ان يراعى فيه هذا الامر. الشيخ خالد ربما البعض يظن ان هذا الامر محصورا آآ فيما يتعلق آآ بحفظ اللسان عن - 00:28:08

الخاطئ اه لكن هناك امور يجب التنبيه عليها الا وهي اه تتعلق بحفظ اللسان فيما يتعلق بالكلام الصحيح ايه لكن آآ اشاعته نقله والكلام والحديث به آآ لا يصب في مصلحة الامة وبالتالي في هذا الموقف يحسن - 00:28:28

الاحجام او التوقف عن هذا الكلام او عن نشره او الحديث به سواء في المجتمعات الصغيرة او في آآ الوسائل الحديثة اه هل اه يمكن ان نقول ان مراعاة المصلحة ايضا عندما يتحدث الانسان يدخل في اطار حفظ اللسان - 00:28:48

نعم بالتأكيد النظر الى العواقب وما ينتج عن الكلام يعني لا يغيب عن العاقل فالانسان لا يلقي بالكلام على عواهده فلينظر الى اثاره وعواقبه ولذلك قال الله تعالى فالولا اذ جاءهم - 00:29:07

امر من الامن او الخوف فاذا جاء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ينبطونه منهم ظرورة العناية بالكلام ليس فقط في الفاظه كما ذكرت يعني قد يكون الانسان يتكلم بكلام حق - 00:29:23

لكن ليس هذا موضعه ولا هذا وقته ولا هذا آآ اسلوبه المناسب فينبغي ان يراعي الانسان في كلامه ليس فقط انه يقول حق فيقولوا كيفما كان. يعني اذا قرأت القرآن وانت ساجد فقد خالفت الله ورسوله - 00:29:43

مع انه قرآن. عليه الصلاة والسلام. لكنه قول في نعم. الا اني نهيت ان اقرأ وانا راكعا وانسى. وانا راكعا او ساجد فاذا فمن قرأ القرآن وهو اطيب قول واجل كلام اذا قرأوا في حال الركوع والسجود كان منهيا عنه هذا فيه عبادة انا هذا فقط للتصوير نعم انه الكلام الحق - 00:29:59

يقال في كل مكان ولا في حال ولا في اي زمان ولا في اي وضع بل ينبغي ان ولا باي اسلوب بل ينبغي للانسان ان يعتني بكلامه وان لا يكتفي فقط يقول والله انا ما قلت الا حق طيب يا اخي قلت حق لكنك قلته في غير موضعه. كما ان الله نهى رسوله ان يقرأ القرآن وهو راكع ساجد وهو اطيب كلام - 00:30:20

كذلك انت منهي عن ان تقول هذا القول في هذا الموضع وقد جاء في صحيح البخاري من حديث الاعمش عن ابي وائل قال قيل

لاسامة لو اتيت فلانا يعني عثمان او احدا من الخلفاء لو اتيت فلانا فكلمته يعني فيما يؤخذ - 00:30:40
من من بعظ ما صدر عن قال انكم لترون اني لا اكلمه الا الا اسمعكم يعني هل انتم تظنون وتتوقعوني انا ما اقول كلمة الا لازم اجي اخبركم ما انصح نصيحة لولي الامر الا لازم اجي واقول ترى انا قلت كذا وفعلت كذا اني اكلمه في السر - 00:30:59
دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه. الله هذا كلام اسامة حبوا رسول الله في بيان الفقه والنظر البصير في اه معالجة الامور وفي اصلاح العطب دون ان يكون ذلك موجبا للفساد - 00:31:19
وكان في في شر اعظم. جميل. ولذلك قال رضي الله تعالى عنه واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا. لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد بعد شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ما ذكر رضي الله تعالى عنه - 00:31:41
في قصة امر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر دون امتثال ذلك بقصة الرجل الذي تندلغ اقدامه فيدور عليها كما يدور الحمار جرحى. المقصود من هذه القصة وهي في صحيح البخاري. نعم. هو ما ذكرته اخي عبد الله. من انه ينبغي للمتحدث المتكلم ولو كان يتكلم - 00:32:01
اهلا بقرآن لو كان يتكلم بسنة لو كان يتكلم بحق تراح ان يفكر هل هذا هو الزمان هو المناسب؟ نعم. هل هذا المكان هو المناسب؟ هل هذا هو الاسلوب المناسب - 00:32:21
هل هذا آآ الوقت الذي او هل هل يترتب على هذا الكلام في في المآلات ما يمكن ان يكون شرا او فسادا ان يفكر بها الانسان والغالب في حال كثير منا - 00:32:36
انه ما يفكر في شيء ابدا. اها. ولا يتعب نفسه في النظر يعني بل يلقي الكلام على عواهله دون نظر وعند ذلك اقول القانون الشرعي لا لا تأخذ من انسان وقت يعني اعادة اعادة التغريدة بغتوته وما اشبه ذلك او النقل او الاختباس هذا يعني - 00:32:53
ينبغي ان يفكر انسان يعني كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. هم. القانون نعود للقانون ثم نرجع لمسألة التبرير. هل هل التمرير فياخذ نفس الكلام اللي تكلمنا فيه عن الكلام المبتدأ اها - 00:33:15
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قانونا يعني وقاعدة كلية فيما يتكلم به الانسان كما في الصحيحين الصحيحين من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:33:31
الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون خيرا والخير هنا اما ان يكون في ذاته او في مآله وعاقبته وكلاهما داخل في آآ عليه في امر من الامور هل من المناسب ان يتحدث بهذا او غير - 00:33:45
المناسب هل من المناسب ان انبه على اتكلم بكلام غير دقيق والخبرة والحكمة والتجربة والاناة ليصل الى ما اه تخرج به من الغاء من عواقب الكلمات الربيعة. لان البعض يا شيخ خالد يعني ينقل الكلام وينقل الحديث يقول الاحدى على الراوي. هل يعفيه هذا الامر من مسؤولية حديثه - 00:34:01
هي مسؤولية الكلام الذي ينقله لا ليس ليس هذا آآ مبررا لان يطلق الانسان لسانه آآ في في فيما شاء دون بصيرة آآ ولا آآ ولا ولا تريث قد ذكرت قبل قليل آآ كفى بالمرء اثما - 00:34:21
ان يتحدث بكل ما سمع اه هذا الحديث النبوي آآ الذي فيه التحذير من اطلاق اللسان وانه يكفيك آآ اثما وكذبا ان تحدث بكل ما سمعت يكف الانسان عن النقل ولذلك جاء يعني - 00:34:44
نهي النبي صلى الله عليه وسلم كما عن قيل وقال وكثرة السؤال. قيل وقال يعني احاديث الناس التي يتناقلونها قال فلان وقيل كذا ويقال كذا ويشاع كذا يا اخي تذكر هذا الحديث - 00:35:11
وهو ما رواه الامام مسلم في صحيح من حديث حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع يعني يكفيك - 00:35:28
نصيبا من الكذب الذي يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار يكفيك نصيبا من الكذب ان تنقل كل ما سمعت. اها سواء كان النقل

تسأل والفلان قال او قيل او سمعنا - 00:35:40
او يقال او زعموا او ما الى ذلك من الكلمات التي في نهايتها تنقل قول غيرك في قضية اه نقلها ولم تتثبت منها ونقلها حتى لو تثبت منها اه قد يكون قد يكون فيه مفسدة. ومثل ايضا اه الان فيما يتعلق اه - 00:35:56
آآ شبكات التواصل هم. آآ اعادة التغريدة مثلا الرتوتة هذا نوع من آآ النقل للحديث لانك تنقله تبلغ هذا الكلام لمن يتابعك فانت الان كما لو كنت في وجيت وقلت - 00:36:16
قيل كذا او سمعت كذا فان كان حقا فانقله وان كان اذا كان حتى ان كان حقا في غير موضعه يجب ان تكف عن نقله. ومن هذا انا اذكر مثلا تداول الناس - 00:36:35
آآ المقاطع هو نوع من نقل الحديث بالصورة لكنه ليس بالصوت. نعم. فمثلا عندما يتناقل الناس حادثة القتل التي جرت احد رجال الامن. ونسأل الله من الظلمة وان يكشفهم وان يعثرهم عاجلا غير اجل. هم. يعني تناقل مثل صورة هذا الموقف الجاري - 00:36:49
آآ الذي نقله هؤلاء الاشرار المفسدون في الارض اه هل هذا مما يحقق خيرا. انا اقول يا اخي قف دقيقة واحدة او ثانية في كل ما يصلك من من كلام او من مقاطع او من او من اه اقاويل شف دقيقة وتأمل - 00:37:12
هل يرضى الله عنك بفعلك هذا او لا يعني اسأل نفسك هل انت في رضا الله ام انت تنقل شيء قد يكون سببا لسخط الله عليك؟ اذا كنت لا ان هذا مما يرضي الله عنك لا تنقله يا اخي - 00:37:36
السلامة لا يعدلها شيء طبعا كان نقلا بالحروف او كان نقلا بالكتابة او كان نقلا بالرتوتة آآ ولاعادة التدوير او بالمشاركة في المدونات في الفيسبوك او كان بالنشر عبر وسائل آآ التواصل الاخرى واتساب وغيره من من وسائل التواصل - 00:37:52
نحتاج الى ان نكف السنتنا لكف ايدينا عن ان ننشر ما يمكن ان يكون سببا لفساد ديننا ودنيانا. جميل. طيب شيخ خالد اذا ما تحدثنا عن هذا الجانب هناك نقطة مهمة جدا. الا وهي عندما نتحدث عن حفظ - 00:38:14
الانسان يأتي جانب مهم الا وهو بيان الحق والصدع بالحق وخاصة عندما يتعلق هذا الامر بمصلحة الامة ايضا بما فيه النصح لها آآ وكذلك ايضا آآ عندما يتحدث الانسان عن حفظ اللسان ربما يشتبه عليه الامر فيسكت عن بيان الحق في - 00:38:34
وقته يعني هو على كل حال هذه المسألة الحقيقة انها لا تتعلق بعموم الناس هذه ليست مشكلة عموم الناس هذه مشكلة بعض من يكون عنده رأيي من اهل العلم او اهل فكر او اهل الرأي. هم. قد يقع عندهم مثل هذا الاشكال. ولذلك انا في ثنايا حديثي - 00:38:54
قلت الموضوع لا يعني لا نتحدث مع مع في في في قضية المنكرات مع اه يعني مع كل احد يعني انت يا اخي عندما ترى منكرا انكره على انكار مراتب ودرجات. نعم. الذي يحدد الدرجة والمرتبة عوامل كثيرة. ومنها ما يمكن ان يكون مفسدة. الله تعالى يقول ولا - 00:39:14
اتسب الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا صحيح. بغير علم. فنهى الله تعالى عن امر محمود فهو سب الهة الكفار لما كان ذلك سببا اثارة الشر والفساد وانتشار آآ ما يكون سببا للتفريج - 00:39:36
وآآ تشعيب الامة. وهذا ما فعله اسامة رضي الله تعالى عنه عندما قال قد كلمته سرا دون ان افتح بابا اي للانكار على الائمة علانية خشية ان تتفرق الكلمة آآ وان يقع آآ - 00:39:56
آآ فساد في الامة طبعا ما يريد ما يقبل هذا يبيك تجي وتمسك يعني اعلى منبر اعلامي وتقول يا جماعة الخير ترى اه كلمت فلان في المنكر وفلاني ورد علي يعني يا اخي هذا غير صحيح. هم. هذا ليس عقلا ولا دينا ولا ولا فعله اه اه الصحابة - 00:40:16
رضي الله تعالى عنهم وليس مما يحمد عليه الانسان هذا قلة عقل المطالبة بذلك من قلة العقل وفعله من قلة الفهم والادراك لنصوص الشريعة. نعم. يجب على الانسان ان يتحرى تحقيق الخير - 00:40:36
فيما يفعل وفيما يذر فيما يتكلم به. نعم. وفيما يمسك عنه. طيب شيخ هذا ان شاء الله ربما نفرد الحديث عن النصيحة في حلقة كاملة ان شاء الله في وقت لاحق ولكن عندما نتحدث ايضا عن جانب مهم الا وهو الوقوع في اعراض المسلمين يا شيخ خالد وخاصة

يعني يكثر تكثر صور آآ الوقوع في اعراض المسلمين - 00:40:56
ربما لو في دقيقة شيخ خالد نتكلم عن هذا الجانب المهم نعم هو حفظ اللسان عن كل آآ سوء وشر ومنه آآ اعراض الناس الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:41:16
ولا تجسسوا ثم قال ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. والايات فيما يتعلق بحفظ الحقوق من النهي عن الغيبة من النهي عن القذف من آآ النهي عن آآ قالت السوء - 00:41:32
في الناس واضحة وبينة والاصل في ذلك ما قرره النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فاتق الله في اعراض الناس - 00:41:52
بعض العالم ممن نشاهدهم ونراهم لا يقيم لاعراض الناس وزنا. هم. كأنه لن يحاسب عما يتكلم. فتجده اذا ذكر فلان ايه فلان فيه كذا اذا جاء ذكر الشخص الفلاني سواء يعني من عامة الناس او من الاقارب او من ولاة الامور. نعم. او من ولاة الامور او من العلماء او من - 00:42:06
الكتاب او من يعني لا يرعوي عن لنفسه ما يقع فيه يا شيخ يعني يوجد لنفسه اعذارا يوجد لنفسه مخارجا. النبي صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام حلال. كأنه قال كل المسلم على المسلم حلال دمه وماله وعرضه - 00:42:28
والنبي صلى الله عليه وسلم قال عكس ذلك قال حرام ومعنى حرام انه محترم يجب صيانة النفس عن الدماغ صيانة النفس عن الاموال فئة النفس عن الاعراض فان ذلك مما يوجب الهلاك المفلس يوم القيامة من يأتي يوم القيامة بكثير بصيام وصلاة وصدقة - 00:42:44
فيؤخذ فيأتي فيؤخذ فيأتي وقد ضرب هذا وسجد مع هذا وقذف هذا هذا فيخرج تم حفائته هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت اخذ من سيئاته ووضعت عليهم فالقي في النار نسأل الله نسأل الله السلامة والعافية - 00:43:04
كان حديثا شيقا معكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح. استاذ الفقه المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم وقد تحدثتم بارك الله فيكم عن حفظ اللسان واهميته وفي الحديث النبوي الشريف الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام امسك عليه - 00:43:25
لسانك كان هذا هو حديثنا في هذه الحلقة ونحن بدورنا نشكركم ونقول جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفع الله بعلمكم وانتم كذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولكم الشكر الجزيل انتم مستمعينا الكرام ايضا على تفاعلكم معنا في هذه الحلقة - 00:43:45
الانصاتكم واستماعكم لنا بهذا الحديث الشيق والمبارك والذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فيه الاجر والفائدة. اذا المسلم من سلم المسلمون فمن لسانه ويده تقبلوا في الختام تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهوا زميلي محمد با صويلح. لقاؤنا يتجدد بكم باذنه سبحانه وتعالى في تمام الساعة الثانية من يوم الاحد المقبل حتى - 00:44:05
كذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي الله كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل - 00:44:29